

المؤتمر العام

GC(52)/RES/15
Date: October 2008

General Distribution
Arabic
Original: English

الدورة العادية الثانية والخمسون

البند ٢٠ من جدول الأعمال
(الوثيقة GC(52)/21)

تطبيق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الشرق الأوسط

قرار أعتد يوم ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ خلال الجلسة العامة العاشرة

إن المؤتمر العام،^١

- (أ) إذ يسلم بأهمية عدم انتشار الأسلحة النووية - على الصعيدين العالمي والإقليمي - في تعزيز السلم والأمن الدوليين،
- (ب) وإذ يدرك فائدة نظام ضمانات الوكالة كوسيلة يُعتمد عليها للتحقق من استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية،
- (ج) وإذ تقلقه العواقب الهائلة التي تهدد السلم والأمن لوجود أنشطة نووية في منطقة الشرق الأوسط ليست مكرسة بالكامل للأغراض السلمية،
- (د) وإذ يرحب بالمبادرات المتعلقة بإنشاء منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك الأسلحة النووية، في الشرق الأوسط، وبالمبادرات السابقة المتعلقة بالحد من الأسلحة في المنطقة،
- (هـ) وإذ يسلم بأن تحقيق هذه الأهداف بالكامل سوف تعززه مشاركة جميع دول المنطقة،
- (و) وإذ يشيد بجهود الوكالة بشأن تطبيق الضمانات في الشرق الأوسط وبالمواقف الإيجابية التي اتخذتها معظم الدول بعقدها اتفاقات ضمانات شاملة،
- (ز) وإذ يشير إلى قراره GC(51)/RES/17،

١- يحيط علماً بتقرير المدير العام الوارد في الوثيقة GC(52)/10/Rev.1؛

- ٢- ويطلب من جميع الدول في المنطقة أن تنضم إلى معاهدة عدم الانتشار؛^٢
- ٣- ويطلب من جميع الدول في منطقة الشرق الأوسط أن تمتثل لواجباتها والتزاماتها الدولية المتعلقة بالضمانات، وأن تتعاون تعاوناً تاماً مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية،^٣
- ٤- ويؤكد الحاجة الملحة لأن تقبل جميع دول الشرق الأوسط على الفور تطبيق ضمانات الوكالة الشاملة على كل ما لديها من أنشطة نووية، كتدبير هام من تدابير بناء الثقة فيما بين جميع دول المنطقة، وكخطوة من أجل تعزيز السلم والأمن في سياق إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية؛
- ٥- ويطلب من جميع الأطراف المعنية مباشرة أن تنظر بجدية في اتخاذ الخطوات العملية والملائمة اللازمة لتنفيذ اقتراح إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط يمكن التحقق منها بشكل متبادل وفعال، ويدعو البلدان المعنية التي لم تنضم بعد إلى النظم الدولية لعدم الانتشار، بما في ذلك معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، أن تفعل ذلك كوسيلة لاستكمال المشاركة في منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط ولتعزيز السلم والأمن في المنطقة؛
- ٦- ويطلب كذلك من جميع دول المنطقة أن تمتنع، لحين إنشاء مثل هذه المنطقة، عن تطوير أسلحة نووية أو إنتاجها أو اختبارها أو اقتنائها على أي نحو آخر، وعن اتخاذ إجراءات من شأنها أن تقوض هدف إنشاء مثل هذه المنطقة؛
- ٧- ويطلب أيضاً من جميع دول المنطقة أن تتخذ تدابير ترمي إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، بما في ذلك تدابير لبناء الثقة وتدابير للتحقق؛
- ٨- ويحث جميع الدول على أن تساعد على إنشاء مثل هذه المنطقة وأن تمتنع في الوقت ذاته عن اتخاذ أي إجراء من شأنه أن يعيق الجهود الرامية إلى إنشائها؛
- ٩- ويشدد على ما لعملية السلام في الشرق الأوسط من أهمية في تعزيز الثقة المتبادلة والأمن في المنطقة، بما في ذلك إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية؛^٤
- ١٠- ويرجو من المدير العام أن يواصل مشاوراته مع دول الشرق الأوسط لتيسير التطبيق المبكر ل ضمانات الوكالة الشاملة على جميع الأنشطة النووية في المنطقة بقدر ما يتصل ذلك بإعداد اتفاقات نموذجية، وباعتبار ذلك خطوة ضرورية نحو إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في المنطقة، كما جاء في القرار GC(XXXVII)/RES/627؛
- ١١- ويطلب من جميع دول المنطقة أن تتعاون مع المدير العام إلى أقصى حد في تنفيذ المهام المسندة إليه في الفقرة السابقة؛
- ١٢- ويطلب من جميع الدول الأخرى، لاسيما تلك التي تتحمل مسؤولية خاصة عن الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، أن تقدم كل مساعدة للمدير العام بتيسيرها مهمة تنفيذ هذا القرار؛
- ١٣- ويرجو من المدير العام أن يقدم إلى مجلس المحافظين وإلى المؤتمر العام في دورته العادية الثالثة والخمسين (٢٠٠٩) تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، وأن يدرج في جدول الأعمال المؤقت للدورة المذكورة بنداً عنوانه "تطبيق ضمانات الوكالة في الشرق الأوسط".

٢- أُجريَ تصويت منفصل على الفقرة ٢ من المنطوق وتمت الموافقة عليها بأغلبية ٩٢ صوتاً مقابل صوت واحد وامتناع ٧ دول عن التصويت (تصويت ببناء الأسماء).

٣- أُجريَ تصويت منفصل على الفقرة ٣ من المنطوق وتمت الموافقة عليها بأغلبية ٤٦ صوتاً مقابل ٣٨ صوتاً وامتناع ٢٢ دولة عن التصويت (تصويت ببناء الأسماء).

٤- أُجريَ تصويت منفصل على الفقرة ٩ من المنطوق وتمت الموافقة عليها بأغلبية ٤٥ صوتاً مقابل ٣٤ صوتاً وامتناع ٢٨ دولة عن التصويت (تصويت ببناء الأسماء).